

فقط ، ومن المجموعة الثانية ايجاد قاعدة أو مبدأ يشترك فى تكوينها ، وأبلغ المجموعة الثالثة أن هذه الأرقام تمثل الانفاق الحكومى . ولم يكن هناك اختلاف كبير فى النتائج بين المجموعات عندما أجرى اختبار عاجل ، ولكن عندما اختبرت الجاميع الثالث مرة أخرى بعد مضى ثلاثة أسابيع لم يستطع أحد من المجموعة التى تنتمى الى التعلم بالاستظهار أن يتذكر شيئاً من الأرقام ، بينما استطاعت المجموعة الثانية التى طلب منها مسبقاً البحث عن قاعدة أو مبدأ أن تجرب حظها فى تقديم النوع الصحيح لتتابع هذه الأرقام (وأحياناً ما كان يضيف بعض أفرادها الرقم ٣ أو ٤ الى مجموعة الأرقام الأصلية) ، بينما المجموعة الثالثة التى أبلغت من قبل أن هذه الأرقام تمثل انفاقاً حكومياً تذكرت شيئاً قريباً من ٨ره بليون .

استخدمت التجارب الأكثر حداثة طريقة « التداعى الحر » free recall واتاحت الفرصة للخاضع للتجربة أن يتذكر البنود الواردة فى إحدى القوائم بالترتيب الذى يرضيه . وبمجرد أن اتخذت هذه الخطوة الجريئة لازالة القيود المفروضة على إعادة ذكر ارتباطات معينة بين البنود المتجاورة وفق ترتيب معين ، اتضح أن جميع الخاضعين للتجربة للكلمات فى التداعى الحر تأثر بكافة أنواع احتمالات تنظيم المادة . فى تجربة قام بها بوسفيلد ، كوهين ، ويتمارش (١٩٥٨) Bousfield, Cohen and Whitmarsh ، التى قدم فيها للخاضعين للتجربة قوائم كلمات تنتمى الى فئات مثل الحيوانات ، الخضراوات ، البلدان ، الآلات الموسيقية ، هنا كان الميل نحو تذكر الكلمات ليس بالترتيب العشوائى الذى قدمت به ولكن فى تجمعات تنتمى الى كل فئة . وقد أظهرت التجارب الأخرى الكثيرة أن الخاضعين للتجربة يستغلون بالفعل أى تلميح مثل : الارتباطات السابقة بين الكلمات ، تصنيف الكلمات الى فئات ، أو حتى التلميحات الأبجدية .